



١٧. الإنسان لا يستطيع أن يعيش الماضي والمستقبل بمعزل عن الحاضر، وإنما يستطيع فقط أن يخبر ذا في الحاضر فقط فعند معايشة حالة ما فإن ملفها كامل يفتح في الحاضر ويتعامل معه الإنسان ويختبره في الحاضر .

### دور المعالج الجشطالتي:

يجب ان يكون المعالج الجشطالتي متمرسا لطرق من العلاج المختلفة ولديه المام بمفاهيم وقواعد النظرية ، متخصص في العلاج لأنه لا يستطيع ممارسة العلاج الا من كان متمرسا . والمعالج عضو فعال وبدونه لا تتم العملية العلاجية كما عليه ان يشارك العميل المشاعر والعواطف وان يكون حساسا ولديه مهارة في الاتصال غير اللفظي ، وعليه ان يقرر الطرق المستخدمة في الجلسة العلاجية ويوزع الأدوار ويصمم الالعاب والتمارين التي تساعد على الاستمرار في المشاركة ويتم ذلك كله في اطار الموضوع والمواجهة من قبل المعالج حيث يكون نموذجا للمجموعة في وضوحه وصراحته وقدرته على طرح الاسئلة المناسبة لإبقاء العميل في الحاضر ( هنا والآن ) وعليه ان يكون مبدعا وخلقا في استخدام طرق العلاج وتنوعها وان لا يلتزم بطريقة واحدة من العلاج بل عليه ان يدرك ان لكل فرد فرديته الخاصة به . وعليه ايضا ان يتعرف على الطاقات الموجودة لدى العميل او اعضاء المجموعة وان يقدم الخبرات في الوقت المناسب وبطريقة مناسبة والتوصل الى الاشياء الأكثر حيوية لدى العميل لإكمال وانهاء اعماله غير المنتهية مراعيًا عدم الضغط عليه ، وعليه ايضا مساعدة العميل واطراف المجموعة لشرح مشاعرهم بصراحة ووضوح .

### تكنيكات العلاج الجشطالتي gestalt:technique of therapy

تعتبر اساليب وطرق العلاج الجشطالتي هي الترجمة العملية لمفاهيم وتصورات النظرية الجشطالتي في العلاج النفسي ، وفي واقع الامر انه ليس هناك نظام محدد للاساليب والتكنيكات في العلاج الجشطالتي ، اما هذا النوع يقدم تمارين محددة في الانا والجوع والعدوان ، واصحاب هذا الاتجاه يرون انه ما دام المصاب ناتجا عن اعاقه في النمو فان اصلاح هذه الاعاقه لا يتم عن طريق العلاج بل يتم عن طريق اعادة الفرد الى مجرى النمو السليم وهذا ليس ممكنا عن طريق الاستبطان لمشاعر الفرد وانما يتم عن طريق العمل الفعال ومنها ..

#### ١- الان وكيف ( now and how ) :

على العميل ان يعيش هذه المشكلة خلال المقابلة اي الان ، حيث تعني ( الان ) ط وعي الفرد الحالي بتجاربه وهنا ليس من الضروري ان يحصل المعالج على تاريخ العميل المرضي كما لا يسمح للعميل ان يتكلم عن الماضي باستخدام الأفعال الماضية والذكريات بل يشجع العميل على التحدث عن مشكلته الاتية بقدر الامكان ويلاحظ اشاراته وعواطفه واحاسيسه وصوته .

اما ( كيف ) فهي تعني كيفية وصف الفرد لمشاعره خلال خبرة معينة والمهم هنا شكل وطريقة التعبير وليس المحتوى ، ودور المعالج لفت انتباه العميل الى سلوكه احساسيه دون ترجمتها او تفسيرها ، وبذلك يحقق المعالج شغاف العميل من خلال الوعي والادراك الذي يؤدي الى اتصال العميل بالمواقف المنتهية والتي يمكن انهاءها .